

اشتباكات في الزبداني .. والبراميل تقتل العشرات بحلب



تجددت الاشتباكات العنيفة في محيط مدينة الزبداني في أول أيام عيد الفطر، أمس، فيما استهدف الطيران الحربي عدة مدن بالغوطة الشرقية، في وقت ارتكبت قوات النظام مجزرة جديدة ضد المدنيين في ريف حلب، حيث سقط عشرات القتلى والجرحى في قصف بالبراميل المتفجرة على حي جب القبة وبلدات الباب ودار عزة، بينما تعرض حيا المشهد وصلاح الدين بمدينة حلب لقصف مدفعي، في حين تضاربت الأنباء حول السيطرة على مواقع مهمة في الحسكة

وقال المرصد في بيان إن مناطق في مدينة الباب تعرضت مجدداً لقصف جوي من قبل طيران النظام السوري أسفر عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل وإصابة 11 آخرين بجراح ووجود مفقودين تحت الأنقاض. وأضاف أن 10 أشخاص على الأقل قتلوا جراء قصف للطيران الحربي على حي جب القبة بمدينة حلب وأسفر أيضاً عن سقوط عدد من الجرحى بعضهم في حالة خطيرة

وشهدت معرة مصرين بإدلب شمال غربي سوريا منذ ليل الخميس وحتى صباح أمس قصفاً مستمراً من قبل قوات النظام وطائراته الحربية ما أسفر عن سقوط جرحى بينهم أطفال. وارتفع عدد الذين قتلوا الخميس في المجزرة التي

نفذتها طائرات النظام إثر استهدافها لبلدة معرة مصرين إلى 17 شخصاً بينهم طفلان وسيدة إضافة إلى عشرات الجرحى.

وفي محافظة السويداء الجنوبية قتل ضابط برتبة عقيد في الدفاع الوطني وعضو في مكتب النقابات والمنظمات في القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم وأصيب عنصر أمني آخر بجراح بعد منتصف الليلة قبل الماضية جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارته على طريق الحقف - بثينة بريف السويداء الشمالي الشرقي الذي شهد ولا يزال يشهد اشتباكات عنيفة ومستمرة بين قوات النظام والدفاع الوطني من طرف وتنظيم «داعش» من طرف آخر، ويسيطر التنظيم فيه على عدد من القرى. كما قصف الطيران الحربي مناطق سيطرة التنظيم في الريف الشمالي الشرقي ولم ترد معلومات عن الخسائر البشرية إلى الآن.

ونفذ الطيران الحربي غارتين استهدفتا مناطق في مدينة عربين بغوطة دمشق الشرقية، وسط أنباء عن وقوع خسائر بشرية، بينما قصفت قوات النظام بصاروخ يعتقد أنه من نوع أرض - أرض منطقة في مدينة دوما بالغوطة الشرقية، دون معلومات عن الإصابات.

وجدد الطيران المروحي قصفه صباح أمس على مناطق في مدينة الزبداني بستة براميل متفجرة، ترافقت مع اشتباكات عنيفة بين عناصر حزب الله اللبناني والفرقة الرابعة والمسلحين المواليين للنظام من جهة، والفصائل المقاتلة ومسلحين محليين من مدينة الزبداني من جهة أخرى، في محيط وأطراف مدينة الزبداني، كذلك تعرضت مناطق في بلدة زمكا لقصف من الطيران الحربي، تبعها تجدد القصف من قبل قوات النظام على مناطق في الغوطة الشرقية.

في غضون ذلك، نعت مواقع موالية للنظام اللواء محسن مخلوف قائد الفرقة الـ11 بجيش النظام، مشيرة إلى أن مخلوف قتل في معارك ريف تدمر. وفي الحسكة شمال شرقي سوريا، تشهد أحياء بالمدينة معارك عنيفة بين القوات الكردية المدعومة بطائرات التحالف وقوات النظام السوري من جهة، وبين مقاتلي تنظيم «داعش» من جهة أخرى. وقد تضاربت الأنباء بشأن السيطرة على مواقع مهمة داخل الحسكة. ووفق المرصد، فقد استولت قوات كردية وما يعرف بجيش الصناديد المتحالف معها على سجن الأحدث وشركة الكهرباء جنوبي الحسكة، وكان الموقعان تحت سيطرة تنظيم «داعش». وفي الرقة التي تقع بدورها شمال شرقي سوريا، شنت طائرات التحالف مساء الخميس غارات على (مواقع لتنظيم «داعش»). (وكالات)